وزير الخارجية يلتقي سفير الفاتيكان غير المقيم

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

التقى الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية امس بصنعاء جوزيبي دي اندريا السفير البابوي غير المقيم لدى بلادنا.

جرى في اللقاء بحث نتائج الزيارة التي قام بها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى الفاتيكان العام الماضي حيث عبر السفير البابوي عن شكر وتقدير الفاتيكان لهذه الزيارة وتمنى ان يستمر التواصل والتعاون بين اليمن والفاتيكان..

◆ ◆

بحث التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي صنعاء وروما

■ روما / سبأ/

بحث الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة صنعاء امس مع البروفيسور ريتاتو جواريني/ رئيس جامعة روما لاسباينسا أوجه العلاقات الثنائية بين الجامعتين وأهمية تطويرها ،واتفق الجانبان خلال اللقاء الذي حضره الأخوة عميد كلية الطب ورئيس قسم الجراحة بجامعة صنعاء حول أسس للتعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين وتبادل الخبرات والمنح والبحوث والزيارات بالاضافة الى دراسة المستجدات والتطورات المتلاحقة في مجالات الجراحة والطب وطب العيون بالاضافة الى التعاون في مجال تبادل الدراسات اللغوية بين طلاب جامعتي صنعاء وروما ٠

وقد قام الأخ رئيس جامعة صنعاء بزيارة للاقسام المختلفة بجامعة روما لاسابينسا واطلع على أحدث المعدات الطبية والتجهيزات الفنية ووجه دعوة لرئيس جامعة روما لزيارة جامعة صنعاء ٠

البقاء لله

■ صنعاء/سبأ

انتقل الى رحمة الله تعالى امس بصنعاء الأخ أحمد حسين ناجي عن عمر ناهز ٦٨ عاما.

وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الأخير اليوم الخميس في مسقط راسه منطقة وادي ظهر همدان بعد الصلاة عليه الساعة التاسعة بمسجد المنطقة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون ٠

بحث التعاون العسكري بين اليمن والمانيا

■ صنعاء/سبأ

التقى الأخ اللواء الركن محمد على القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة امس استيفان بوخفالد نائب سفير جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء٠

وجرى في اللقاء بحث أوجه التعاون العسكري القائم بين القوات المسلحة في البلدين الصديقين .. وفي اللقاء اشاد الأخ رئيس هيئة الاركان العامة بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه العلاقات اليمنية الالمانية وبالدعم الالماني لبلادنا في المجال العسكري٠

اللجنة الفنية اليمنية - السعودية للحدود تجتمع الأسبوع المقبل لمتابعة استكمال إعداد الخرائط الجديدة

■ ،، تعقد اللجنة الفنية اليمنية – السعودية المشتركة لترسيم الحدود اجتماعاً مشتركاً مع شركة «هانزا لوفت» المنفذة لمشروع العلامات الحدودية خلال الأسبوع المقبل.

ونقل موقع سبتمبر نت عن الأخ الدكتور عبدالله الفضلي رئيس مصلحة المساحة رئيس الجانب اليمني في اللجنة أن الاجتماع الذي سيعقد في المانيا سيقف أمام عدد من المسائل المتصلة بسير العمل في إعداد الخرائط الحدودية الجديدة بعد ان كان قد تم الانتهاء من أعمال التصوير الجوي لكامل خط الحدود وذلك وفقاً لمعاهدة جدة وملحقاتها.

وأضاف الدكتور الفضلي أن العمل يتركز حالياً في استكمال إنجاز الخرائط الحدودية التي تم الانتهاء من جانب منها لعدد من المقاطع الحدودية.. مؤكداً أنه سيتم الانتهاء من إعداد كافة الخرائط الحدودية الجديدة مع نهاية شهر مايو المقبل.

ونوه الفضلي إلى أن العمل في العلامات الحدودية البالغ عددها الاجمالي ٨٥٧ علامة رئيسية وفرعية وإرشادية ودالة قد انتهى بشكل كامل في وقت سابق.

التقت قرينة الرئيس المصري:

وزيرة حقوق الإنسان تؤكد أن اليمن حققت تقدما ملحوظا في مجال حقوق الإنسان

■ ،، **القاهرة/ الثورة/ علي العمار/..**

دعت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان إلى الغاء عقوبة حبس الصحفيين التي يتحمس له فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واشارت الأخت الوزيرة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بالمركز الاعلامي اليمني بالقاهره وحضره عدد كبير من الصحفيين ورجال الاعلام إلى ان اليمن حققت تقدما متميزا في مجال حقوق الإنسان خاصة بعد تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠م وانتهاج العمل الديموقراطي ومتابعة الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان من خلال ما تقوم به الوزارة حيث انشات لذلك جهاز البلاغات والشكاوى الذي يختص بتسجيل شكاوي المواطنين ومتابعة حلها مع الجهات ذات العلاقة.

واوضحت الأخت الوزيره ان هناك خطوطاً مشتركة وتعاوناً مثمراً مع المنظمات غير الحكوميه والتي يبلغ عددها اربعة آلاف جمعية ومنظمة خاصة مراكز وجمعيات ومنظمات تهتم بحقوق الإنسان من اجل رصد ومتابعة الانتهاكات التي تتم ومتابعة حلها عن طريق جهاز البلاغات والشكاوى في وزارة حقوق الإنسان واوضحت الأخت الوزيرة أن الوزارة انتهت من إعداد التقرير الوطني الخاص بأوضاع حقوق الإنسان من خلال الآلاف من العاملين والمختصين والمنظمات والجهات غير الحكومية «ولم نعتمد على التقارير الرسمية الحكومية بل عملنا بكل ذلك».

واشارت الأخت الوزيرة إلى أن اليمن تتعامل مع تقرير الخارجية الأمريكية حول أوضاع حقوق الإنسان بجدية مثلها مثل الدول الأخرى التي يوجد عليها بعض الملاحظات خاصة وانه لايوجد بلد مثالي في مجال حقوق الإنسان في العالم حتى الدول المتقدمة في هذا المجال وأكدت الأخت الوزيره أن وزارة حقوق الإنسان بدات في تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان خاصة مع بعض الجهات المعنية حيث قامت بتدريب اكثر من ٧٠٠ عضو من أجهزة وزارة الداخلية لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان.

من جانب آخر استقبلت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك يوم امس الاربعاء الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان وأشارت الأخت الوزيرة إلى ان اللقاء كان مثمرا حيث تم مناقشة تعزيز قضايا المراة في كل من اليمن ومصر بالاضافة إلى مناقشة أوضاع المراة العربية بشكل عام وأضافت الأخت الوزيرة أنها وجهت دعوة للسيدة سوزان مبارك لزيارة اليمن للاطلاع عن كثب على أوضاع ونشاطات المرأة في اليمن وقد قبلت قرينة الرئيس المصري هذه الدعوة على ان يتم تحديد الزيارة لاحقا.

كما بحثت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان مع الدكتور أحمد كمال أبو المجد نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان ،والأخ محمد فائق أمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان بمصر، كل على حدة ، العلاقات الثنائيه وتوطيدها بين الوزارة، والهيئتين وقدمت لكليهما شرحا مفصلا حول الوزارة واساليب عملها وركزت على وجود جهاز البلاغات والشكاوى الخاص باستقبال الشكاوى من الافراد والمنظمات والهيئات في اليمن وما تقوم به الوزارة حول ذلك ، كما اطلعتهم على وجود هيئة استشاريه للوزارة تتكون من ٢٥ شخصا من مختلف منظمات المجتمع المدني.

واشارت إلى أن الوزارة تستعد لإصدار التقرير الوطني لحقوق الإنسان في اليمن، والذي يعد الأول من نوعه في المنطقه.

حضر اللقاء الأخ عبدالعزيز الكميم سفير اليمن بالقاهرة.

لحج .. تطوير مستوى الآداء في المرافق الخدمية

■ لحج / سبأ/

عقد امس بمحافظة لحج اجتماع برئاسة الأخ منصور عبدالجليل محافظ المحافظة حضره مدراء المرافق الخدمية بالمحافظة٠٠ ووقف امام مستوى الخدمات المختلفة التي تقدمها تلك المرافق للمواطنين بالمحافظة وقيم اوجه العلاقة المشتركة في مابينها والسبل الكفيلة بتطويرها بما يضمن تقديم خدمات متكاملة تنسجم وخطط وبرامج التنمية المحلية و التنفيذية لها والمرسومة في خطط وبرامج المجالس المحلية بالمحافظة والمديريات ،وخرج الاجتماع الذي شارك فيه الأخ سعد الرجاعي مدير عام مديرية تبن رئيس مجلسها المحلي بجملة من الاجراءات العملية الكفيلة بتطوير مستوى الاداء وتعزيز الخدمات في المرافق ذات الصلة بالاتصالات والمياه والكهرباء والطرق وغيرها من الخدمات التي يستفيد منها المواطنون بالمحافظة٠

على صعيد اخر تفقد الأخ منصور عبد الجليل عبد الرب محافظ محافظة لحج سير العمل الجاري في تنفيذ مشروع شق وتوسعة وسفلتة الطريق الحيوي والهام بمديرية تبن البالغة تكلفته/ ٨٢٤/ مليون ريال ،ويبلغ طول الطريق الذي ينفذ بتمويل حكومي وتنفذه المؤسسة العامة للطرق و الجسور وسيربط مديرية تبن بالمديريات الأخرى ٣٠ كيلومترا وعرضه ٧,٥ طبقة اسفلتية ومترين و٤٠ سنتيمترا اكتاف على جانبي الطريق .وحث الأخ/ المحافظ القائمين على المشروع التقيد بإنجاز المشروع في الوقت المحدد ووفقا للدراسات والتصاميم المحددة ليؤدي دوره الحيوي في خدمة المواطنين٠

بلا حدود

خطوة.. في أي اتجاه؟!!

انفض ((مولد)) شرم الشيخ.. وعاد الذين حضروا أدراجهم ليكونوا في مواجهة ردود الأفعال.

ومع أن اللافت جاء في عدم ذهاب الذين رحبوا، بمن في ذلك من كانوا في ابتهاج أبعد من أعتبار قمة شرم الشيخ خطوة أولى، بيد أن الإجماع كان باعثاً على التساؤل: خطوة نعم.. ولكن في أي اتجاه ستكون في قادم الأيام؟

ولأن الوقت ما يزال مبكراً للوقوف على هذا ((الحدث)) الذي ولد فجأة وأدى إلى خلط العديد من الأوراق.. وجرت وقائعه في أسرع وقت، بدت عليها الأمور كما لو أنه كان لمجرد ((الإعلان)) عما صار أمام خارطة واسعة متفاوتة ومختلفة من ردود الأفعال.. فإن من المناسب التساؤل:

ترى ما دلالة الحضور السياسي الطاغي الذي كان غير قاصر على الفلسطينيين في وفدهم بل ومصر برعايتها.. والأردن بمشاركتها في مقابل الحضور الآمن الطاغي على وفد الكيان الصهيوني؟

وما تعليل النتائج التي انحصرت في إعلان وقف إطلاق النار وهي قضية كان الفلسطينيون بادروا لأخذها في الأعمال؟ وهل كانت عملية الإعلان عن عودة سفيري مصر والأردن إلى تل أبيب وهو مكسب دبلوماسي وسياسي لشارون وكيانه قائمة على توفر ضمانات حقيقية لإعادة إطلاق العملية السياسية والتسوية السلمية في إطار خطة خارطة الطريق وعلى قاعدة القرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

الواقع أن ما حدث في شرم الشيخ يظهر أن الملف الفلسطيني بات أمام ضغوطات غير عادية بهدف الإغلاق ولو لم يكن الأمر كذلك ما كانت الضجة على هذا النحو من الترحيب وإن بدت في الغالب مشابهة بالحذر الناجم عن الكثير من الأسباب، الولايات المتحدة تقوم بهذا ومن اتجاهين في آن، الأول الدور الذي يلعبه الليكوديون في الإدارة الحالية وهم واسعو النفوذ على القرار الأمريكي وهؤلاء يجدون في توجهات شارون الخيار الأمثل في أي واجهة واتجاه كان.. إلى ذلك تحتاج الولايات المتحدة إلى تهدئة في المنطقة لكي تركز على مواجهة ورطتها في العراق ومواجهتها المفتوحة مع إيران.. وشارون نفسه يحتاج إلى هذا بعد أن قادت مواجهته في حرب مفتوحة على الفلسطينيين- أرضاً وإنساناً- بهدف فرض الأمر الواقع للاحتلال إلى الاحتماء خلف الجدار العنصري والإقدام على إطلاق خطة الانسحاب من طرف واحد بهدف إعادة الانتشار.

لكن السؤال: على أي أساس يمكن اعتبار ما جرى ((مقدمة)) وخطوة في الاتجاه الصحيح؟ طالما أن قمة شرم الشيخ لم تعط لأبرز القضايا مثل فك الحصار المضروب على الفلسطينيين.. والجدار العنصري والاستيطان أي اعتبار؟

أن الضغوط على النحو الذي جرى في السابق للي عنق الحقيقة وتطويع الموقف لواقع الاحتلال لن تفضي سوى إلى مزيد من تداعيات حال الانفجار والدمار.. ذلكم أن الحقيقة التي ستبقى ساطعة وتفرض حضورها باستمرار هي أن حاجة كل الأطراف تصير ممكنة إذا ما توفر الحل العادل والسلام الدائم.

هاشم عبدالعزيز

في افتتاح الاجتماع التنسيقي بصنعاء:

التأكيد على أهمية تفعيل دور الصحة المدرسية

■ **الثورة/ عبدالخالق البحري**

أكد الدكتور ماجد يحيى الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان أهمية تفعيل دور الصحة المدرسية وضرورة تحسين وتعزيز الانشطة المشتركة بين وزارتي الصحة والتربية والاهتمام بصحة النشء وإخراج جيل سليم ومعافى كون الصحة والتربية يمثلان أحد أهم الركائز الأساسية لترجمة أهداف الألفية التنموية.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها أمس الأول في افتتاح أعمال الاجتماع التنسيقي الأول حول المدرسة المعززة للصحة الذي تنظمه على مدى ثلاثة أيام وزارتا الصحة والتربية بمشاركة ٤٠ كادرا يمثلون مدراء المدارس المختارة في كل من "الأمانة، عدن، تعز، إب، المحويت" كمرحلة أولى من برنامج المدرسة المعززة للصحة.

وأشار الأخ الوكيل إلى أهمية التعاون وتضافر الجهود في مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة لتحسين المستوى البيئي والصحي في المدارس والمجتمع المحيط بالمدرسة.

كما القيت كلمتان من قبل كل من الدكتور/ محمد سعيد الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتوجيه والأخ نبيل أحمد نسر مدير البرنامج الوطني للصحة المدرسية بوزارة الصحة العامة والسكان أشارتا إلى أهمية وأهداف الاجتماع التنسيقي الأول والعمل على دمج برامج وخطط الرعاية الصحية في المدارس التربوية لإمكانية تقديم خدمات صحية متكاملة والتعرف على واقع المشكلات الصحية ذات الاولوية وتقديم خطط ومقترحات لتحسين البيئة المدرسية والخدمات الصحية بشكل عام في بلادنا.

دور الاذاعات المحلية في تحصين الشباب في ندوة فكرية

■ **حجة/سبأ**

أكد الأخ محمد عبدالله الحرازي محافظ محافظة حجة على أهمية الاستفادة من الإذاعات المحلية في تنمية الوعي الديني والثقافي لدى الشباب وتوجيه اهتماماتهم اليومية للاستفادة من تكنولوجيا العصر وتقنياته العلمية٠

واشار خلال كلمته التي القاها امس في الندوة الفكرية التي نظمتها إذاعة حجة المحلية بعنوان/ نشاة وتطور الاذاعات المحلية ودورها في تحصين الشباب من التطرف والغلو/ إلى ان الواقع اليوم يفرض علينا جميعا استشعار روح المسؤولية تجاه أبنائنا وتحديد هويتهم الدينية واتجاهاتهم الفكرية للسير قدما نحو مراتب السمو والرفعة والتقدم وتجاوز كل مامن شانه اعاقتنا عن الفهم الصحيح والتفاعل مع معطيات العصر وقضاياه المصيرية٠

واضاف الحرازي أن التجربة الرائدة لإذاعة حجة وإسهامها الفاعل في متابعة الأنشطة والفعاليات المختلفة على مستوى المحافظة وفي إطار المديريات بدورها ستسهم في إبراز موروثات المحافظة واكتشاف المواهب الشبابية والابداعية الى جانب الدفع بحركة التنمية الريفية في كافة الاتجاهات ٠

من جانبه أكد الأخ علي صلاح احمد رئيس قطاع الاذاعات المحلية على الدور المناط بالإذاعات المحلية واهميتها في التوعية والتوجيه والارشاد وكذا تصحيح المفاهيم الخاطئة والمظاهر السلبية في أوساط وحياة المجتمعات المحلية ٠٠ متمنيا ان تكون اذاعة حجة نواة للتغيير والتصحيح والاستفادة وذلك بما يمكن أن تسهم به من برامج دينية واجتماعية وثقافية الى جانب متابعتها للأنشطة الشبابية والرياضية ٠

في احتفالات دينية بعموم محافظات الجمهورية:

اليمن وسائر البلدان العربية والاسلامية تحتفل بحلول العام الهجري الجديد

■ **صنعاء/سبأ**

احتفلت أمس بلادنا وسائر البلاد الاسلامية بحلول العام الهجرى الجديد ١٤٢٦هـ والذكرى الجليلة للهجرة النبويةعلى صاحبها افضل الصلاة والتسليم وعكست الاحتفالية الدينية التي نظمتها وزارة الاوقاف والارشاد امس بصنعاء بحضور عدد من اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ دروس وعبر الهجرة النبوية الشريفية وما مثلته من فصل بين مرحلتين من مراحل الدعوة الاسلامية هما المرحلة المكية والمدنية وآثارها الجليلة على الانسانية عموما والمسلمين بوجه خاص في تحويل واقعهم من الضعف الى القوة ومن القلة الى الكثرة ومن حالة التفرقة الى الوحدة٠ ومن الجمود الى الحركة ٠

وأكدت الاحتفالية على حتمية ادراك المسلمين لكل ذلك في الزمن الراهن كون اثار الهجرة النبوية غير قاصرة على عصر النبوة فحسب بقدر ما تمتد لتتجاوز الحدود الحياتية للانسان المسلم في كل العصور والامصار ٠

واستشهدت الكلمات بأثر الهجرة النبوية في بناء دولة قوية ومتماسكة كان لها الأثر الكبير على الحضارة الانسانية التي قامت على اساس الحق والعدل والحرية والمساواة في عهد الخلافة الراشدة والفتوحات الاسلامية٠

وتناول اصحاب الفضيلة العلماء ما ينتج عن هذه الهجرة من احكام تصلح للتطبيق في كل زمان ومكان كون المعنى الذي حدده المصطفى صلى الله عليه وسلم للهجرة معنى عام تمتد جذوره الى أعماق الحياة البشرية فتقيمها على اسس قويمة أسس تقوم على اساس الاصلاح والصلاح للحياة الانسانية والامن والاستقرار للنفس البشرية ٠

واشاروا الى أهمية دور المسجد في حياة المجتمع الاسلامية ومكانته في نفوس المسلمين كون بناء المسجد كان من الأولويات التي حرص الرسول الكريم القيام بها بعد هجرته المباركة لما له من اثر كبير في نشر المحبة والتآخي والتسامح وتوحيد الكلمة على الحق التي قامت عليه الدولة الاسلامية القويةفي اركانها والعظيمة في مبادئها ٠

هذا وشهدت معظم المساجد في عموم محافظات الجمهورية احتفالات مماثلة تناول فيها خطباء المساجد سيرة المصطفى صلي الله عليه وسلم واهمية الاقتداء بها كونها سيرة القدوة الحسنة والقيادة الراشدة لخاتم المرسلين التي لا تحد اثارها بحدود دلالاتها المادية والمعنوية وانما أبعادها الانسانية العميقة في اشاعه روح التسامح والتعايش الانساني٠

البقايا..

رئيس الجمهورية يطلع

حيث من المقرر افتتاح المشروع في شهر مايو ضمن احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ١٥ ليوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م والذي يأتي انشاؤه ترجمة لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس بايجاد العديد من المتنزهات والمتنفسات السياحية العامة للمواطنين في المدينة ٠

كما زار موقع ساحة العروض الخاصة باقامة الاحتفالات والعروض الكرنفالية والبحرية والتي ستقام فيها احتفالات العيد الخامس عشر ليوم الثاني والعشرين من مايو يوم اعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية وكان في استقباله الأخ المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الاشغال العامة والطرق والمهندسون العاملون ٠٠ وقد اطلع على سير العمل الجاري في اصلاح المنطقة وتسوير الارض وايصال الخدمات المختلفة اليها من انارة وطرق ومواقف السيارات واعمال التشجير والزينة حيث سيقام في المنطقة منصة احتفال تتسع لحوالي ٢٠ ألف متفرج وبتكلفة تبلغ حوالى ٣٥٠ مليون ريال وقد اعدت الساحة والمنصة بحيث تكون جاهزة لاقامة العروض الكرنفالية والشبابية والسباقات البحرية، رافق الأخ الرئيس عدد من المسؤولين ٠

رئيس الوزراء يعود

وقد جرى التوقيع على احدى عشرة وثيقة للتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والمهنية.

وقد نقل الأخ رئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة رسالة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حول علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

كما شارك رئيس الوزراء أثناء الزيارة في أعمال مؤتمر اعلان مبادرة الادارة الرشيدة لخدمات التنمية في البلدان العربية الذي انعقد في الاردن يومي الاحد والاثنين الماضيين.

اللجنة الرئيسية

كما عبر الأخ رئيس مجلس الشورى عن ثقته بأن هذا العام سيشهد أداء متميزا للمجلس في ضوء الموضوعات المقترحة للبحث من قبل المجلس والتي تشمل كافة القضايا التي تهم الوطن.

بعد ذلك استعرضت اللجنة مشروع خطة الموضوعات المقدمة لاجتماعات المجلس المقبلة وأجرت تقييما للمشروع وكلفت الأمانة العامة للمجلس باجراء تعديلات في المواضيع المقترحة وفي مواعيد مناقشة تلك المواضيع بالتشاور مع رؤساء ومقرري اللجان الدائمة.

واستمعت اللجنة الرئيسية التقرير المقدم من لجنة الحقوق والحريات ومنظمات المجتمع المدني حول أوضاع السجون والمسجونين والاجراءات القضائية ذات الصلة.

وقد جاء التقرير خلاصة لزيارة ميدانية قامت بها اللجنة إلى بعض سجون الجمهورية والمقابلات التي أجرتها مع المسئولين والجهات ذات العلاقة في إطار خطة اللجنة.

كما تضمن التقرير عدداً من التوصيات التي حثت الجهات المعنية في الاسراع في وضع المعالجات العادلة للمشاكل التي يعاني منها المساجين في إطار القضاء.

وشددت على أهمية المعالجات ذات الطابع الدائم بما يكفل تجاوز كافة المشاكل والصعوبات المتصلة بواقع السجون والمساجين.

وبعد مناقشاتها للتقرير أقرت اللجنة الرئيسية تكليف لجنة الحقوق والحريات ومعها اللجنة الدستورية ولجنة الأمن والدفاع بمواصلة إجراء اللقاءات مع المسئولين والجهات ذات العلاقة حول النقاط المثارة في التقرير قبل تقديمه إلى الاجتماع المقبل لمجلس الشورى.

وكانت اللجنة قد استمعت إلى قراءة لمحضرها السابق وأقرته.

سيد عبدالله: نثمن

من جانبه عبر الأخ علي سيد عبدالله وزير الشئون الخارجية بدولة اريتريا عن تقدير أريتريا للدور الذي تضطلع به اليمن في منطقة جنوب البحر الاحمر والقرن الافريقي والمساعي التي يبذلها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لتنقية الأجواء بين الأشقاء.. مؤكدا حرص دولة اريتريا على تقوية علاقاتهاالثنائية مع الجمهورية اليمنية والارتقاء بها الى آفاق رحبة وذلك من خلال تفعيل وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

حضر جلسة المباحثات الأخوة حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشئون العربية والافريقية والاسيوية ويحيى محمد السياغي سفير بلادنا في اريتريا فيما حضرها من الجانب الأريتري الأخوة محمد عمر محمود مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة خارجية اريتريا وحسن محمد شريف القائم بأعمال سفارة اريتريا بصنعاء.

وكان الأخ علي سيد عبدالله وزير الخارجية الاريتري قد وصل أمس في زيارة لبلادنا تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة شفهية من الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي لأخية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كان في استقباله الأخوة الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية ويحيى السياغي سفير بلادنا لدى اريتريا وعبدالرحمن الشرعبي نائب رئيس دائرة افريقيا بوزارة الخارجية وحسن محمد شريف القائم بأعمال السفارة الاريترية بصنعاء.

مجموعة الدول

يذكر أن ممثلين من الجهات المانحة الأساسية وقعوا مؤخراً أعلاناً لدعم استراتيجية المياه وخطة الاستثمار واعتبرت الاعلان حجر الزاوية الهام لعملية تنسيق مستمره حيث وقع من قبل الجهات المانحة وهي سفارة مملكة هولندا، وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، سفارة امبراطورية اليابان، بعثة الاتحاد الاوروبي، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الانمائي وسفارة جمهورية المانيا الاتحادية «وهي تمثل ايضاً صندوق التسليف الالماني» كما تساهم سفارة جمهورية التشيك ومنظمة اليونيسف في صياغة محتوى هذا الاعلان الذي وقع في سفارة المانيا بصنعاء في يناير الماضي.

وفد فلسطيني

وكان كل من مشير المصري الناطق باسم حركة «حماس»، وخضر حبيب الناطق باسم «الجهاد الاسلامي» اكدا امس لوكالة «فرانس بريس» التزام الحركتين بالتهدئة لشهر وانهما في انتظار توضيحات الرئيس الفلسطيني بشأن ما اعلن في شرم الشيخ.

وفي الموضوع هذا، نفى القيادي في جبهة التحرير الفلسطينية واصل ابويوسف ان يكون ابومازن انتزع موافقة الفصائل على وقف النار الذي اعلنه في القمة بل انتزع قبولها التهدئة.

كذلك ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان ابومازن ارسل خلال قمة شرم الشيخ وفدا برئاسة الوزير السابق عبدالفتاح حمايل الى لبنان للقاء قادة حزب الله «في مسعى لضمه الى جهود وقف النار وعدم اشعال فتيل العنف مجددا».

وكان وزير الشؤون الخارجية نبيل شعث زار امس دمشق وبيروت لاطلاع القيادتين السورية واللبنانية على مجريات القمة.

وقال أحد المسؤولين الفلسطينيين للوكالة إن أجهزة الأمن الفلسطينية تتحقق من احتمال وجود اتصالات وتمويل من حزب الله لمنظمات المقاومة الفلسطينية. وأضاف المسؤول: «نحن نعرف أن حزب الله يحاول تجنيد منفذين لعمليات داخل إسرائيل تحت اسم كتائب شهداء الأقصى في محاولة لتخريب جهود الهدنة».

غير أن أبو قصي الناطق باسم كتائب شهداء الأقصى في غزة نفى وجود علاقة بين الكتائب وحزب الله. وقال: «نحن نحترم الحزب، لكن المقاومة الفلسطينية قادرة على قيادة نضالها ودعم نفسها بنفسها».

في غضون ذلك، اعلن احد المقربين لشارون «ان رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اكد لابو مازن اثناء لقائه به في شرم الشيخ انه مستعد للقائه في رام الله».

واعلن رعنان غيسين مستشار شارون ان القمة الثنائية هذه، ستعقد في غضون ايام قليلة الى اسبوع في مزرعة رئيس الوزراء الاسرائيلي. كما أعلن غيسين ان شارون وجه الدعوة رسميا الى الرئيس المصري لزيارة القدس، ولم يتلق اي رد لكن مساعديهما سيبحثان عقد اللقاء هذا الذي رجحه في غضون الاسابيع المقبلة.

وابلغ وزير الخارجية الاسرائيلية سيلفان شالوم الى القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلى، إن عودة السفيرين المصرى والاردنى الى تل أبيب ستتيح إعادة العلاقات مع عدد الدول العربية التى كانت اسرائيل على اتصال بها، لا سيما فى شمال أفريقيا، كما سيكون لها آثار اقتصادية ايجابية.

الاكراد يستدرجون

وقال: «ان اللقاءات والاجتماعات جارية حالياً لتوحيد الإمكانات في السلطة المقبلة بشكل تحالف، وخصوصا ان الشعب العراقي يواجه الأوضاع الأمنية والبطالة وعدداً من القضايا الأخرى، اذ أن حزباً واحداً او قائمة واحدة لا يستطيع ان يكون في مستوى هذه الأوضاع، لذا فأن من الواجب توحيد جميع الجهود والإمكانات لكي يكون في الإمكان وضع العراق تماماً على طريق الديمقراطية .

وأفادت مصادر عراقية أن نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح، ووزير الخارجية هوشيار زيبارى وهما من الشخصيات الكردية أجريا اتصالات مع المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بزعامة عبد العزيز الحكيم فى اطار الاتصالات التى تجريها الكيانات السياسية العراقية التى شاركت فى الانتخابات من أجل بلورة تحالفات فى الجمعية الوطنية المقبلة.

وأوضحت المصادر لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية فى بغداد انه تم خلال اللقاء طرح طالبانى لتولي منصب رئيس الجمهورية أو منصب رئيس الوزراء. وقالت ان المشاورات مازالت جارية بين أعضاء الائتلاف العراقى الموحد الذي يمثل الشيعة وبين الاكراد من أجل استيعاب أن يكون رئيس الجمهورية كرديا ورئيس الوزراء شيعيا.

ومن جانبه أكد مسؤول فى مكتب مسعود البارزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى ان الاكراد لن يدخلوا فى تحالفات مع قوى عراقية أخرى من اجل تشكيل اغلبية مطلقة وحرمان البعض الآخر منها. مشيرا فى الوقت نفسه الى انه ليست هناك مساومة على تولي الاكراد احد المنصبين الرئيسيين فى العراق الجديد وهما منصب رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية.

وقال عبد السلام البروارى مسئول قسم الدراسات فى مكتب البارزانى ان التشكيلات التى تمت في ايام مجلس الحكم وايام الحكومة المؤقتة وقبل بها الاكراد كانت مجرد حل للنزاعات ولاستقرار الاوضاع. وكان نائب الرئيس العراقي ابراهيم الجعفري ذكر الاثنين ان «التوازن» بين المناصب الرئيسية الثلاثة في العراق سيبقى على حاله، اي موزعاً بين العرب السنة والشيعة والكرد.

وقال «سيكون هناك توازن بين رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية واعتقد انه على الاغلب سيكون رئيس الوزراء المقبل شيعياً في حين يشغل كلا من منصب رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان اخوة من السنة والكرد. كما اكد الياور هذا الامر الثلاثاء واعلن انه سيرشح نفسه لمنصب الرئاسة». وردا على سؤال عن توزيع الرئاسات الثلاث، اجاب الياور «اعتقد ان الامر سيبقى على حاله الرئيس سني ورئيس الوزراء شيعي والبرلمان كردي في المرحلة الحالية حسب اعتقادي.

وجاءت ردود فعل السنة متسقة وغير رافضة للامر، وقال وزير الصناعة حاجم الحسني «كل مرشح فاز في الانتخابات له الحق في ترشيح نفسه وطالباني مناضل اصيل ترأس مجلس الحكم الانتقالي لفترة ولديه خبرة في هذا المجال». وأضاف الحسني المرشح على لائحة «عراقيون» بزعامة الياور ان ترشيح كردي ليس من شأنه تهميش السنة زفمن السابق لأوانه الحديث عن ذلك وستكون هناك محادثات وذلك متوقف على تشكيلة الحكومة فاذا كانت متوازنة لن يبقى أحد مهمشا.

وبدوره، قال المتحدث باسم الحزب الاسلامي العراقي اياد السامرائي «من حق اي كان ان يرشح نفسه الى اي منصب» وتساءل «ما الذي يمنع طالباني كمواطن عراقي من ان يرشح نفسه الى منصب رئاسة الجمهورية»؟ واضاف: «لست ضد المبدأ وليس هناك اي اعتراض من ناحية المبدأس الا انه سرعان ما استدرك قائلا «لكن المسألة تتعلق بكمية الاصوات التي سينالها»س في الجمعية الوطنية .

في غضون ذلك اعلن فريد ايار الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات عن تأجيل اعلان النتائج الانتخابية لبضعة ايام ، معللا ذلك باجراءات التدقيق واعادة فرز زهاء ٣٠٠ صندوق.

وقال رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير إن الولايات المتحدة وبريطانيا في سبيلهما للاعلان قريبا عن استراتيجية مشتركة لما وصفه بالخروج من العراق بناء على عملية إحلال قوات الأمن العراقية الجديدة محل القوات متعددة الجنسية في العراق والتي يبلغ قوامها حاليا نحو ١٥٠ ألف جندي .

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن بلير قوله لدى مثوله الثلاثاء أمام لجنة برلمانية إن التحالف الدولي في العراق يدرس حاليا نشر نتائج دراسة قام بها جنرال أمريكي متقاعد يدعى غارى لوك بشأن كيفية بناء القوات الأمنية العراقية تمهيدا لإحلالها محل القوات متعددة الجنسية.

وأوضحت الصحيفة أن التقرير الذي أعده الجنرال لوك وأرسل بالفعل لوزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) في الشهر الماضي يعتقد انه سيكون الأساس الذي ستعتمد عليه خطة أمريكية - بريطانية لسحب قوات التحالف من العراق.

من جانبه قال مسؤول عسكري أمريكي امس إن الولايات المتحدة تواجه ما بين ١٣ ألفاً إلى ١٧ ألف مقاتل في العراق أغلبهم من المؤيدين لنظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الامريكية عن المسؤول إن نحو ١٢ إلى ١٥ ألفاً من هؤلاء المقاتلين من العرب السنة الموالين لحزب البعث الذي كان يرأسه صدام قبل سقوطه بعد الغزو الامريكي عام ٢٠٠٣، وأشار المصدر إلى أن من بين هؤلاء المقاتلين نحو خمسة إلى سبعة آلاف مقاتل نظامي فيما يتوزع الباقون بين «مرتزقة ومجرمين ومتعاونين يدعمون المقاتلين ويوفرون لهم الملجأ».

وأضاف المسؤول وهو على دراية بالمنطقة إن نحو ٥٠٠ مقاتل جاؤوا من دول أخرى لمحاربة القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق فيما يعتقد أن مجموعة أخرى تقل عن ألف مقاتل تتبع الاصولي الاردني أبو مصعب الزرقاوي.

من جهتها أعلنت الشرطة العراقية أمس العثور على جثث ٥ جنود من الصوفية شرق الرمادي وعليها أوراق كُتب عليها «سيكون هذا مصير من يعمل مع علاوي»، كما خطف مسلحون ١١ شخصاً بينهم شرطي وثمانية من الحرس الوطني خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في الرمادي.

كما لقي غازي علي مدير عام فندق الرشيد مصرعه في كمين نصبه مجهولون في وسط بغداد. والفندق أكبر فنادق العاصمة العراقية وتستخدمه القوات الأمريكية في إقامة كبار الشخصيات التي تصل العراق والمسؤولين لأمريكيين رفيعي المستوى.

وتوقع دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي أمس أن تكون مسيرة العراق لتحقيق الديمقراطية محفوفة بالمخاطر. وقال إنه لا يتوقع أن كل شيء سيسير على ما يُرام بعد الانتخابات. وأوضح رامسفيلد أن الولايات المتحدة وحلفاءها بحاجة إلى دعم الدول الإسلامية المعتدلة لمواجهة المتطرفين.

انتخابات بلدية

وقد تم توزيع المجالس البلدية على مستوى المملكة ليصل عددها إلى ١٧٩ مجلساً بلدياً يتكون من اربعة إلى أربعة عشر عضواً حسب الكثافة السكانية لكل مدينة أو بلدة.

وقد أجرت السعودية الثلاثاء تعديلاً وزارياً حيث أعفي بموجب هذا الاجراء وزير التربية والتعليم محمد بن أحمد الرشيد من منصبه وعين خلفاً له عبدالله بن صالح بن عبيد رئيس الجمعية السعودية لحقوق الإنسان كما اعفي وزير الشؤون الاجتماعية علي بن ابراهيم النملة من منصبه وعين خلفاً له عبدالمحسن بن عبدالعزيز العكاس بينما عين وزير الثقافة والاعلام الحالي فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وزيراً للحج بدلاً عن اياد بن أمين مدني الذي عين وزيراً للثقافة والاعلام.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١